مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: دور الزعيم شي جين بينغ في بناء الهوية الوطنية الصينية
اسم الكاتب: برزان جلال حيمد، أ.م.د. محمد شطب عيدان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7854
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 12:43 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i32.193

TJFPS

ISSUE 32

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

دور الزعيم شي جين بينغ في بناء الهوية الوطنية الصينية

The Role of President Xi Jinping in building the Chinese National Identity

Barzan Jalal Himed
Prof. Dr. Muhammad Shatab Idan [a]
University of Tikrit / College of Political [a]

الباحث : برزان جلال حيمد [1]
أ.م.د.محمد شطب عيدان
جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 12 Apr . 2023
- Accepted 10 May . 2023
- Available online 30 June . 2023

Keywords:
•China
• Xi Jinping
•National Identity
•Ethnicity
• Affiliation

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The national identity of a society such as the Chinese community is ethnically, religiously and linguistically diverse, and it needs leadership and leadership capable of managing this diversity, and this was embodied in the efforts made by Xi Jinping through government measures or the procedures and instructions taken by the Chinese Communist Party, which mostly express The ideas and aspirations of Xi Jinping, and the role of the Chinese leader in managing this diversity has been embodied through a set of policies, decisions and initiatives at various levels and political, economic, social and cultural aspects, some within society with the aim of bringing about a quantum leap in the level of modernization and development of Chinese society and the other external in order to achieve the dream of the Chinese nation In terms of openness and progress, Xi Jinping's efforts were embodied in completing some of the efforts of his predecessors and others through the initiatives and policies he launched, all of which aim to preserve the unity of China and preserve the identity of the Chinese nation.

[1]**Corresponding Author:** Barazan Jalal Haimed , Mohammed Shattab Edan, **EMail:**barzanjalal1996@gmail.com, mohammadshatub@tu.edu.iq **,Tel:**xxx , **Affiliation**: University of Tikrit / College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : 12/ نيسان /2023
- القبول : 10/ ايار /2023
- النشر المباشر: 31/ حزيران /2023

الكلمات المفتاحية :
- الصين
- شي جين بينغ
- الهوية الوطنية
- العرق
- الانتماء

الخلاصة : ان الهوية الوطنية لمجتمع مثل المجتمع الصيني متنوع (عرقيا ودينيا ولغويا) ، يحتاج الى قيادة وزعامة قادرة على إدارة هذا التنوع ، وتجسدت ذلك في الجهود التي بذلها " شي جين بينغ" جين بينغ من خلال الاجراءات الحكومية او الإجراءات والتعليمات التي اتخذها الحزب الشيوعي الصيني ، والتي في الغالب هي تعبر عن افكار وتطلعات " شي جين بينغ" جين بينغ، وقد تجسد دور الزعيم الصيني في ادارة هذا التنوع من خلال مجموعة من السياسيات والقرارات والمبادرات على مختلف المستويات والجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعضها داخل المجتمع بهدف احداث نقلة نوعية على مستوى تحديث وتنمية المجتمع الصيني والاخرى خارجية بهدف تحقيق حلم الامة الصينية في الانفتاح والتقدم ، ان جهود " شي جين بينغ" جين بينغ قد تجسدت في استكماله لبعض الجهود لسابقيه والبعض الاخر من خلال ما اطلقه من مبادرات وسياسات خاصة فيه وجميعها تهدف الى حفظ وحدة الصين والمحافظة على هوية الامة الصينية

المقدمة

يتجسد دور الزعيم الصيني "" شي جين بينغ" جين بينغ" في بناء الهوية الوطنية للصين من خلال الجهد الكبير الذي بذله مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني ومع عناصر حكومته في تعزيز الثقافة الصينة ، وادراج الاشتراكية بخصائص صينية تلائم بيئة المجتمع المتنوعة (عرقيا ودينيا ولغويا) وبما يلائم فلسفة النظام السياسي الجديد وطموحاته واهدافه وتطلعاته ، حيث نلاحظ دور الزعيم الصيني "" شي جين بينغ" من خلال افكاره السياسية في ادارة الدولة والحزب ، واتباع سياسات اقتصادية من اجل احداث نهضة وتنمية للمجتمع الصيني، وادارته للتنوع العرقي والديني في الصين .

أولاً: أهمية الدراسة.

تعد الزعامات السياسية والحزبية ذات دور كبير في بناء الهوية الوطنية لدولهم ومجتمعاتهم ، لذلك بينت الدراسة دور الزعيم شي جين بينغ في بناء الهوية الوطنية للامة الصينية.

ثانياً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الزعيم "شي جين بينغ" في بناء الهوية الوطنية في الصين من خلال مجموعة المبادرات والسياسات التي اطلقها في ما يخص مختلف جوانب المجتمع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ثالثاً: إشكالية الدراسة:

نظراً لما تمثله هذه الدراسة من تتبع لدور الزعيم الصيني شي جين بينغ في بناء الهوية الوطنية للصين لابد من الاجابة على جملة من التساؤلات وكالاتي:

ماهو دور الزعيم شي جين بينغ في بناء الهوية الوطنية الصينية؟

ماهي المبادرات السياسية والاقتصادية التي أطلقها الزعيم الصيني شي جين بينغ في اطار بناء الهوية الوطنية؟

ماهو موقف الزعيم الصيني شي جين بينغ من التنوع العرقي والديني في الصين؟

رابعاً: فرضية الدراسة:

من خلال الإشكالية التي تناولتها الدراسة والتساؤل المطروح، وضع الباحث فرضية اساسية يفترض فيها: ان للزعيم الصيني شي جين بينغ دور إيجابي في بناء الهوية الوطنية للصين من خلال المبادرات السياسية والاقتصادية التي اطلقها ومن خلال ادارته للتنوع المكوناتي في الصين.

خامساً: منهجية الدراسة:

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في وصف الدور البارز للزعيم الصيني في بناء الهوية الوطنية في الصين.

سادساً: هيكلية الدراسة:

انطلاقاً من اشكالية الدراسة' وما ثارته من تسأل على نحو ما سبق توضيحه، وكذلك المناهج المتبناه من قبل الباحث تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين واربعة مطالب جاء المبحث الأول بعنوان (الدور السياسي والاقتصادي للزعيم شي جين بينغ) وتقسم المبحث الاول الى مطلبين الاول(بعنوان الافكار السياسية للزعيم الصيني شي جين بينغ) والمطلب الثاني بعنوان (الدور الاقتصادي للزعيم الصيني شي جين بينغ) اما المبحث الثاني بعنوان (موقف الزعيم الصيني شي جين بينغ من المكونات الصينية) قسم الى مطلبين الاول بعنوان (موقف الزعيم شي جين بينغ من العرقيات الصينية)والثاني بعنوان (موقف الزعيم شي جين بينغ من الاديان في الصين).

المبحث الاول

الدور السياسي والاقتصادي للزعيم " شي جين بينغ"

للدور السياسي والاقتصادي للزعيم"" شي جين بينغ" الاثر البالغ في ادارة النظام وقيادة الحزب، وتنمية المجتمع ، وقد اصبحت افكاره السياسية جزء من الدستور الصيني ، وأصبحت سياساته تنفذ على مستوى الولايات والاقاليم كافة وفي مختلف مؤسسات الدولة.

المطلب الأول الافكار السياسية للزعيم الصيني " شي جين بينغ"

يتجسد الدور السياسي للزعيم الصيني " شي جين بينغ" من خلال فكره وعقيدته السياسية التي ترجمها من خلال مجموعة من السياسات الجديدة او المكملة لسياسات قد بداها اسلافه ويمكن ايضاحها كما يأتي:

اولًا: الاشتراكية ذات الخصائص الصينية : هي عبارة اطلقها دنغ شياو بينغ* وهي تعبر عن اشتراكية متميزة بخصائصها الصينية، وقد طرحت من دنغ لاول مرة عام (1982) وملخصها هو عدم استنساخ التجارب الاجنبية، وانما دمج الحقيقة العالمية الماركسية مع الحقائق الملموسة في الصين[1].

شهد العام 2017 انعقاد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني والذي تضمن طرح أفكار "" شي جين بينغ" حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، والتي عبر عنها بانها مجموعة من الافكار الإرشادية التي اصبح من الواجب اتباعها والتمسك بها من قبل الحزب الشيوعي الصيني وفي مارس من العام 2018، عقدت الدورة الأولى للمجلس الوطني الثالث عشر لنواب الشعب

---

* دنغ شياو بينغ :سياسي وقائد صيني، ولد في بلدة جوانغ آن بمقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين، لعائلة ميسورة من الفلاحين، التحق بالمدرسة الابتدائية عام 1911، ثم بمدارس المقاطعة حتى الثانوية العامة، ثم سافر في عام 1921 إلى فرنسا للدراسة والعمل، عاد إلى الصين عام 1927، وشغل منصب مدير القسم السياسي للحزب الشيوعي عام 1945 وبعد انتهاء الحرب الأهلية وتأسيس الجمهورية عام 1949، تولى منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس لجنة الشؤون المالية، ومن ثم وزيرا للمالية وخلال مدة رئاسته للبلاد(1978–1992) قاد بلاده عن نحو تبني اقتصاد السوق، وتولى قيادة الحزب الشيوعي الصيني عام 1975. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Emmanuel S. j. Hsu — Title: The Rise of Modern China — Publisher: Oxford University Press, Sixth Edition — p. 974

[1] تشاو ي" شي جين بينغ" كوي، **الاشتراكية ذات الخصائص الصينية المتميزة**، ترجمة: حسام المغربي، ط1(القاهرة بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية،2017) ص ص.20–21.

الصيني وسجلت افكار " شي جين بينغ" حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد ضمن دستور الصين، الامر الذي ساعد على توسعها من كونها أفكار إرشادية للحزب إلى ارشادية للدولة[1].

وقد قدم شي جين بينغ إلى المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي تقريرا بعنوان "رفع الراية العظيمة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية عاليا والتضامن والكفاح في سبيل بناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل "وشدد شي جين بينغ على أن مواصلة كتابة صفحات جديدة لصيننة الماركسية وعصرنتها هي المسؤولية التاريخية المقدسة للشيوعيين الصينيين في العصر الحاضر[2].

ففي عام 2018 تم إدراج "فكر " شي جين بينغ" حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية لعصر جديد في الدستور الصيني، ويمكن التعرف على ما اعلنه الحزب الشيوعي الصيني عن صياغة فكر " شي جين بينغ" للمرة الأولى وذلك خلال المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي ،ثم جرى إدراج فكر " شي جين بينغ" في دستور الحزب بوصفه دليلا موجها جديدا للعمل عند اختتام المؤتمر ويمكن تحديد اهم المبادئ التي يتضمنها فكر " شي جين بينغ" بما يتعلق بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية بما يأتي[3]:

1. أن الهدف الاعلى لتعزيز الاشتراكية الصينية هو تحقيق التحديث الاشتراكي والنهضة الوطنية.
2. أن حالة التناقض الأساسي الذى يواجه المجتمع في الصين في هذا العصر الجديد قائم على التنمية غير الكاملة والكافية من جهة ، واحتياجات الشعب لحياة أفضل من جهة اخرى.
3. ان الهدف من تعميق الإصلاح في المجالات المختلفة هو من اجل تحسين وتطوير نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتحديث نظام الصين وتعزيز قدرتها على الحوكمة.

---

[1] عبد الحسين الهنين ،**الاشتراكية ذات الخصائص الصينية** ، الصين اليوم ، 2021، متاح في:- http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/fmwz/202106/t20210628_800250834.html تاريخ الزيارة 2023/4/1.

[2] **توحيد ارادة الشعب وحشد القوة لتحقيق النهضة العظيمة للامة الصينية** ، صحيفة اخبار الخليج ، العدد 16357، 2023، متاح في :- http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1314502 تاريخ الزيارة 2023/4/1.

[3] **فكر " شي جين بينغ" جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية لعصر** جديد ، موقع عربي نيوز ، 2018 ، متاح في :- http://arabic.news.cn/2018-03/18/c_137046448.htm تاريخ الزيارة 2023/4/1.

4. أن الهدف الأسمى والأشمل للتعزيز الحوكمة القائمة على القانون هو لأجل إقامة نظام اشتراكي يستند إلى القانون في إطار الخصائص الصينية وبناء دولة اشتراكية تقوم على القانون.

وهناك مجموعة اخرى من المبادئ الأساسية لفكر " شي جين بينغ" يمكن ان تتحدد بالاتي (ضمان عمل قيادات الحزب في كل مجالات العمل ، التوجيه بالسعي للعمل في كل ما يخدم الشعب ،الاستمرار والمضي في تعميق عملية الإصلاح الشامل، تبني رؤية جديدة وشاملة للتنمية ،التأكد من أن الشعب هو الي يتولى ادارة أمور البلاد ،ضمان أن تكون الحوكمة قائمة على القانون ، تعزيز قيم الاشتراكية الجوهرية ، تحسين مستويات المعيشة من خلال عملية التنمية ،ضمان حالة من التناغم بين الإنسان والطبيعة ،تبني نهج متكامل نحو تحقيق الأمن الوطني ،تعزيز قيادة الحزب المطلقة لكوادر وقوات الشعب ،تعزيز نظام بلد واحد ونظامان ودعم إعادة الوحدة الوطنية، تعزيز عملية تطوير وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، ممارسة الحوكمة الصارمة والشاملة على الحزب)[1]، ويرتكز فكر " شي جين بينغ" على الفلسفة والإصلاحات والمساواة التي تهتم بتقديم التأكيدات والضمانات إلى الغذاء والملبس المناسبين ، والحصول على فرصة التعليم الإلزامي ، والخدمات الطبية الأساسية الكاملة ، و وتامين السكن الآمن لسكان الريف الفقراء[2].

وتعد قيادة الحزب هي السمة المميزة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية فهذه القيادة تسعى بكل جهودها الى أحداث الإصلاح والتحديث على مختلف الجوانب بما يتناسب والمجتمع والثقافة الصينية وبما يحقق مستويات متقدمة على الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والتنمية[3]، وبالنظر للنظام النظري الخاص بفكر " شي جين بينغ " حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية نلاحظ انه استمرار وامتداد لفكر ماو تسي تونغ وملخصًا عاليًا لإيديولوجية وقيم الصين المعاصرة ، في محتواه الأساسي الذ يتضمن تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية وتحقيق الحلم الصيني، و الوقوف في ذروة تطور تاريخ البشرية ، وبناء

[1] المصدر السابق .

(2) Lubna Abid Ali is a Professor at the Department of International Relations,Xi Jinping: The Governance of China ,**A Journal of International Affairs**,XXVI,Issue 1, 2022,Faculty of Contemporary Studies, National Defence University, Islamabad,p-p132-133.

[3] Lubna Abid Ali is a Professor at the Department of International Relations,Xi Jinping: The Governance of China ,**A Journal of International Affairs**,XXVI,Issue 1, 2022,Faculty of Contemporary Studies, National Defence University, Islamabad,p-p132-133.

التفكير العميق أي نوع من العالم ، مثل كيفية بناء الموضوعات الرئيسية في العالم حول مصير الإنسان ، وعمق بناء العلاقات الوثيقة بين الصين والعالم، وتحدث بالتفصيل عن فكرة بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية وشرح رغبة الصين وثقتها في اتباع طريق التنمية السلمية[1].

ثانيًا: حلم الصين وتجديد شباب الامة الصينية: في ضوء الفكر السياسي الخاص بالزعيم الصيني " شي جين بينغ" في ما يخص بناء الدولة الصينية وتحقيق هويتها الوطنية فقد صاغ الرئيس الصيني" شي جين بينغ" رؤية بسيطة لكنها قوية قائمة على تجديد شباب الأمة الصينية ، هي دعوة وطنية خالصة ، مستوحاة من أمجاد وتراث الإمبراطورية الصينية ويمثل حاضرها الاشتراكي لتعزيز الوحدة السياسية في الداخل والتأثير في الخارج ، فبعد عامين من الوجود في منصب الرئاسة تقدم " شي جين بينغ" بنفسه كزعيم قائد لعلمية التحويل والتغيير في المجتمع والنظام، حيث تبنى أجندة تقترح إصلاح العلاقات السياسية والاقتصادية ومن خلالها استولى " شي جين بينغ" على السلطة في وقت كانت فيه الصين على الرغم من نجاحها الاقتصادي منحرفة سياسياً نوعا ما ومن الصعب ان قيادتها وتوحدها ،فقد افتقد الحزب الشيوعي الصيني الذي ابتلي بالفساد والأفتقار إلى أيديولوجية معينة و مصداقيته بين الجماهير وازدادت الاضطرابات الاجتماعية في الصين ، بدأ الاقتصاد الصيني ، الذي لا يزال في حالة نمو ، في إظهار علامات التوتر وعدم اليقين[2].

اكد الزعيم "" شي جين بينغ" على ذلك بقوله "نحن أقرب وأكثر ثقة وقدرة من أي وقت مضى لتحقيق هدف تجديد الشباب الوطني" وقد جاء ذلك وفقًا للمخطط الذي تم وضعه في المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني ، بعد الانتهاء من بناء مجتمع رغيد الحياة بشكل معتدل من جميع النواحي بحلول عام 2020 ، تهدف الصين إلى تحقيق التحديث الاشتراكي بحلول عام 2035 وبناء نفسها لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة بحلول منتصف هذا العام، فيهدف القادة الصينيون ولمدة تقترب من المائة عام إلى تقديم إجابة مرضية للشعب الذي ولذلك نلاحظ انه في العام السابع من قيادة " شي جين بينغ" جين بينغ ، تجاوز الاقتصاد الصيني 90 تريليون يوان ليحتل المرتبة الثانية عالميا ، تعد الصين أيضًا أكبر دولة صناعية في العالم ، وأكبر تاجر للسلع ، وأكبر مالك لاحتياطيات النقد الأجنبي ، وثاني أكبر

[1] Tian Guang,From Mao Zedong to Xi Jinping: China Towards a New Era،**Social Sciences Research Journal**،Li Yangkuo Huaihua University, China,Vol. 8, No. 12,2021,p242.
[2] ELIZABETH C. ECONOMY,China's Imperial President Xi Jinping Tightens His Grip,p80

متلقي للاستثمار الأجنبي وثاني أكبر مستهلك للسلع، وفقًا لبيانات المكتب الوطني الصيني للإحصاء والبنك الدولي، نما الاقتصاد الصيني بمعدل سنوي يبلغ حوالي 7 % من العام من 2013 إلى العام 2018. واصبحت الصين تمتلك الصين سلسلة صناعية كاملة على مستوى العالم، مع أكثر من 220 منتجًا صناعيًا تتصدر العالم ، واصبح لديها كذلك واحدة من أطول شبكات السكك الحديدية[1].

وبذلك كما يسميه " شي جين بينغ" "حلم الصين" و "تجديد شباب الأمة الصينية"، يعتقد هو وأنصاره أن الحزب الشيوعي الصيني يعد أفضل منظمة للمضي قدما في الإصلاحات والحفاظ على الاستقرار، هناك استراتيجية سياسية متبعة من قبله مكونة من سبعة أجزاء لتحقيق هذا الحلم وهي كالاتي[2]:

1. تأكيدا من "" شي جين بينغ" بان الحزب الشيوعي الصيني يمارس سيطرة واسعة على الدولة والمجتمع بقدر ما هو ممكن، وان هناك اليات متطورة للسير على مجالات جديدة مثل وسائل الإعلام الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية، بذلك فقد أوضح " شي جين بينغ" أن الطاعة الكاملة للحزب أمر متوقع ليس فقط من أعضاء الحزب بل ومن أعضاء المجتمع الآخرين.
2. مع الحديث عن الانحلال الأخلاقي الذي حدث في الصين والتأثير المستمر لما يسمى" القيم الليبرالية الغربية* "، فقد عمل "" شي جين بينغ" على تعزيز الثقافة الصينية وإلى تفسير انتقائي للثقافة

---

[1] Tian Guang,From،, op. ci ،236.

* الكونفوشيوسية: هي تقليد ديني وفلسفي يعود تاريخه إلى 2500 عام في الصين ، وانتشر لاحقًا في جميع أنحاء شرق آسيا، ويعتبر كونفوشيوس هو المؤسس الرسمي للكونفوشيوسية الحكيم الثاني في هذا التقليد بعد كونفوشيوس هو منسيوس الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. لقد أوضح بعض الأفكار التي كانت ضمنية فقط في تعاليم كونفوشيوس، للمزيد ينظر:
Joseph Adler،Confucianism in China Today Pearson Living ،Religions Forum New York April 14, 2011،p.p.1-3.

***القفزة العظيمة للأمام:** هي حملة أو خطة اقتصادية اطلقتها الصين(1958- 1962) : ركزت هذه الخطة على تمويل الصناعة الثقيلة من خلال زيادة الانتاج المحلي من الفائض المطلوب من الزراعة والصناعة الاستخراجية( )،كانت تهدف على مواصلة البناء الصناعي (الصناعات الثقيلة) ومواصلة التحول الاشتراكي من اجل تعزيز الصناعة والزراعة والنقل والحرف اليدوية ، الاهتمام بتنمية المواهب وتعزيز البحث العلمي ، وتحسين مستوى المعيشة وتقوية الدفاع الوطني، للمزيد ينظر في:
The 2nd Five-Year Plan، (1958-1962),2022,in link:- http://www.china.org.cn/ .deat in visit 2023/6/18/.

[2] **What Does General Secretary Xi Jinping Dream About**? Faculty Research Working Paper Series,Anthony Saich Harvard Kennedy School,p.p5.6.

التقليدية سيما الكونفوشيوسية* لتعزيز جاذبيتها للاشتراكية وتصوير الحزب الشيوعي الصيني على أنه الوريث الحقيقي للماضي الإمبراطوري الصيني.

3. أمر "" شي جين بينغ " جميع أعضاء الحزب بدراسة الفلسفة الماركسية لأن النظريات لا تزال تتمتع بحيوية قوية وتعمل كأذرع فكرية قوية لتوجيه الشيوعيين لإحراز تقدم، وذلك جاء في اطار رغبة " شي جين بينغ" في تعزيز الماركسية .

4. من خلال روية " شي جين بينغ" بان الحزب الشيوعي الصيني هو صاحب الإنجازات والإصلاح والتحديث فقد ادت تلك القناعة التامة الى قمع البحوث النقدية ونشر الروايات الأكاديمية التي سعت إلى تقليل الضرر الذي تسببه حركات مثل "القفزة العظيمة للأمام*" وشن على المؤرخين المحليين والدوليين الذين روجوا لما يعرف ب"العدمية التاريخية" ، أي أولئك الذين لم يتابعوا الرواية الرسمية لتاريخ الحزب الصيني.

5. ففي اطار رغبة " شي جين بينغ" وقيادة الحزب الشيوعي الصيني لممارسة سيطرة أكبر على المجتمع ، فقد اتخذ العديد من الإجراءات التي تهدف الى التقليل والحد من تأثير "النظريات والأفكار الغربية" ، في اصدروا وثيقة داخلية في العام 2013ضد العديد من الأفكار والمفاهيم مثل الديمقراطية الدستورية ، والقيم الجامعية ، والنيوليبرالية ، والعدمية التاريخية* .

6. بعد توليه للقيادة والسلطة ، انطلق " شي جين بينغ" لممارسة سلوك أكثر اقتصادا تحت مسمى (أربعة أطباق وشوربة*) و واطلق أقوى حملة في الذاكرة الحديثة ضد الفساد داخل الحزب والحكومة.

7. في اطار تعزيز الشرعية للنظام السياسي الصيني فقد عمل " شي جين بينغ" على تعزيز القومية الى جانب إحياء الثقافة التقليدية .

وان الهدف النهائي لثورة " شي جين بينغ" التي سميت بالثورة الثالثة هو حلمه الصيني في تجديد شباب الأمة الصينية العظيمة، ومما يجعل ثورة " شي جين بينغ" مميزة هي الاستراتيجية التي اتبعها (المركزية الدرامية للسلطة تحت قيادته الشخصية ، تغلغل الدولة المكثف للمجتمع ، إنشاء جدار افتراضي من اللوائح والقيود التي تتحكم بشكل أكثر إحكامًا في تدفق الأفكار والثقافة ورأس المال إلى داخل البلاد وخارجها.

وذلك بمثابة إعادة تأكيد للدولة في الحياة السياسية والاقتصادية الصينية في الداخل ، وطموحا في التواجد والتنافس السلمي في الخارج ، يسعى "" شي جين بينغ" إلى إبراز قوته بطرق جديدة مثيرة وإعادة تأكيد مركزية الصين ونموذجه الخاص في السياسة والسياسة الخارجية باعتباره نموذج صيني فريد يعتقد أنه

سيحقق حلمه الصيني وربما يصبح حاملاً لواء البلدان الأخرى التي أصابها الاحباط من النماذج الأمريكية والأوروبية للديمقراطية الليبرالية[1].

ثالثاً: يمكن تحديد اهم الاهداف التي تحققت من الحلم الصيني وهي[2]:

- نهضة عظيمة للامة الصينية في الحاضر والمستقبل بما يتناسب مع تاريخها.
- سعادة الشعب الصيني، هو هدف سعت لتحقيقه الحكومة الصينية رئيسا وحزبا وحكومة مع خلال الخطط والسياسات المتعاقبة.
- اقامة جسر مباشر بين الحزب والشعب ، يربط ما بين سياسات الحزب وتطلعات الشعب.
- انجاز مجتمع رغيد الحياة على النحو الشامل بحلول عام 2020، وإقامة دولة حدثة اشتراكية غنية ومتحضرة بحلول عام 2049.

3- سياسة " شي جين بينغ" في مكافحة الفساد : بدعم من حليفه السياسي في مجلس السلم والأمن ، المعروف بمسمى قيصر مكافحة الفساد (وانغ تشان) ، أطلق " شي جين بينغ" حملة وطنية صارمة في اطار مكافحته للفساد ، ففي العام 2013 قد عالجت اللجنة المركزية لفحص الانضباط بقيادة وانغ جنبًا إلى جنب مع وزارة الإشراف (172)قضية فساد وحققت مع 182مسؤول وهو بذلك يعتبر أعلى عدد سنوي للقضايا منذ ثلاثين عام ماضية و بحلول عام 2016 قامت قيادة " شي جين بينغ" بتطهير ما مجموعه 160 قائدًا على مستوى نواب الوزراء وعلى مستوى المقاطعات بتهم الفساد.

بما في ذلك عشرين عضوًا في اللجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني وعضوًا واحدًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني فحص الانضباط الأعضاء العشرين الذين تم تطهيرهم مؤخرًا من اللجنة المركزية الثامنة عشرة هم لينغ جيهوا (عضو كامل ومدير سابق لقسم عمل الجبهة المتحدة) ، تشو بن

***العدمية التاريخية:** يقصد بها هي حالة عدم الرجوع الى اصل الشي وتاريخه، وهي تقوم على اعتقاد بأن جميع قيمنا هي بلا قاعدة، ولا يمكن معرفة الأشياء أو أفهامها للغير، من ابرز منظريها هو فردريك نيتشه، وهي تقوم على التشكيك والتشاؤم ، فالعدمي الحقيقي لايومن بشيء ولا يخلص لشيء، للمزيد ينظر: ماهي العدمية، موقع (.ibelieveinsci.)الالكتروني، 2022،متاح في: https://www.ibelieveinsci.com/%D9% – تاريخ الزيارة 2023/6/20.

[1] Elizabeth Economy،on: **Xi Jinping and the New Chinese State**,(United States of America,Oxford University Press,2018).p10

[2] عماد الازرق، احمد سعيد، **الصين في العصر الجديد** (القاهرة: دار الحكمة،2022) ، ص 60-61.

شون (عضو كامل وسكرتير الحزب السابق لخبي) ، يانغ دونغ ليانغ (عضو كامل ومدير سابق لـ إدارة الدولة لسلامة العمل) ،سو شولنغ (عضو كامل العضوية وحاكم فوجيان السابق) ، لي دونشنغ (عضو كامل ونائب وزير تنفيذي سابق للأمن العام) ، جينغ جيمان (عضو كامل ووزير سابق لمراقبة الأصول المملوكة للدولة واللجنة الإدارية) ، يانغ جين شان (عضو كامل ونائب قائد سابق لمنطقة تشنغدو العسكرية) ، وانغ مين (عضو كامل وسكرتير الحزب السابق في لياونينغ) واخرين في مناصب حزبية وحكومية[1].

وما ان أعلن " شي جين بينغ" عن معركة رسمية وصارمة ضد الفساد الذي كان افة تهدد بتقويض الحكم وشرعية الحزب فقد ارتبط انتشار الفساد بمشاكل أعمق وأكثر منهجية يمكن تفسير هذه الظاهرة على أنها مؤشر على أن مجموعات المصالح الداخلية وليس المصلحة العامة كانت تقود نتائج اقتصادية محددة مثل الشركات الحكومية والوكالات الحكومية، فالإيرادات من صفقات الأراضي المربحة وأرباح الشركات المملوكة للدولة لم تكن تتدفق في كثير من الأحيان إلى خزينة الدولة بل كانت توجه جزئيًا أو حتى بالكامل إلى مجموعات المصالح، كان من الممكن أن يكون تحسين الشفافية والمنافسة والرقابة العامة وحتى الخصخصة إحدى طرق التعامل مع هذه المشكلات الشديدة ، التي لم تستنزف موارد مهمة فحسب بل تهدد أيضًا شرعية النظام ومع ذلك كان الحل الذي قدمه " شي جين بينغ" هو القضاء على النمور والذباب، بدأ في تنفيذ حملة قوية لمكافحة الفساد أسقطت بعض أقوى الرجال (النمور) في البلاد وأبعدت أكثر من مائة ألف مسؤول من ذوي الرتب الدنيا (الذباب)، استمرت الحملة ضد الفساد لفترة أطول ووصلت إلى مستوى أعلى حقق أكثر مما توقعه معظم الناس[2].

عندما اقترح " شي جين بينغ" أن "مكافحة الفساد دائمًا على الطريق"، طالبت الجماهير الوطنية عمومًا بالتحول إلى تشريع "مكافحة الفساد المؤسسي" لإنشاء نظام لمحاكمة ومعاقبة الفساد وفقًا للقانون بدلاً من مجرد الاستمرار على بمحاسبتهم على عجل من قبل أعضاء لجنة الانضباط ، ان سياسة مكافحة الفساد

[1] KLAUS MÜHLHAHN,**MAKING CHINA MODERN FROM THE GREAT QING TO XI JINPING'**(The Belknap Press of Harvard University Press CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS LONDON, ENGLAND 2019)p9

[2] ibid،p,p 562-563.

اطاحت بكبار المسؤولين ورجال الاعمال الامر الذي كون ثقة كبيرة في لدى المجتمع بمساعي الحكومة حول التحديث والتنمية والتطور [1].

4- **الانتقال بالقيادة من القيادة الجماعية الى الزعيم القوي:** مع وصول " شي جين بينغ" في العام 2013 إلى سدة الحكم فقد اصبح الاتجاه نحو القيادة الجماعية أقل وضوحا ، بل وإن أسلوب قيادة " شي جين بينغ" يمثل نهاية القيادة الجماعية و ظهور سياسات الرجل القوي و يمكن رؤية سياسة الرجل القوي لـ " شي جين بينغ" من خلال طموحاته ورؤاه الشخصية وحنكته السياسية وجرأته، فقد انتهج " شي جين بينغ" نهج يختلف اختلافًا كبيرًا عن أسلافه ،يتخذ " شي جين بينغ" نهجا مناهضا للقيادة الجماعية و تعزيز المركزية الديمقراطية.

لذلك فقد انتهج " شي جين بينغ" سياسة الرجل القوي والذي حاز فيها على دعم كبار قادة الحزب الشيوعي الصيني نظرًا لوجود مخاوف بين كبار قادة الحزب الشيوعي الصيني من احتمالية انهيار الصين مثل الاتحاد السوفيتي، واتفق كبار قادة الحزب الشيوعي الصيني بعد ذلك على أنه يمكن التقليل وتجاوز هذه التهديدات والتحديات إذا ما تم تركيز السلطة السياسية بيد زعيم قوي واحد فقد كان تكريس السلطة في يد " شي جين بينغ" متسقًا للغاية مع المؤتمر الوطني لنواب الشعب الصيني الثالث عشر في مارس 2018، حصل " شي جين بينغ" جين بينغ على المزيد من السلطة[2].

وفي اطار ساسة الرجل القوي أصدر " شي جين بينغ" تعليمات بتشديد الرقابة على وسائل الإعلام وبدأ في مراقبة الدولة وإدارة معاهد البحث والجامعات ، فالرئيس " شي جين بينغ" قدم نفسه من خلال سياسته انه عصري ، وإصلاحي ، وزعيم براغماتي ، ومحافظ سياسي وليبرالي اقتصادي، ولهذا السبب أطلق عليه بعض المحللين لقب المدافع عن القطاع الخاص ، تعتمد نقاط قوة قيادة " شي جين بينغ" دائمًا على سياسات الرجل القوي ، كما وصفت أن حملات " شي جين بينغ" تركز في الغالب على الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي وبالتالي فهي جيدة للحفاظ على الانتقال من النمو الاقتصادي السريع السابق إلى النمو الاقتصادي المستقر و أعطت سياسة الرجل القوي استقرارًا كبيرًا للسياسة الصينية ومن ناحية أخرى

[1] Zhong Wen/Zhang Jie،nping: **What Does He Want from the USA**?،First Printing,(USA,Bouden House,2022) p.p17-18.

[2] - Labib Dianatadilaga Jayapraja,**Xi Jinping 21'' Century Revolution as the Leadership core of People's Republic of China**,Faculty of Law, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, Indonesia,p;p 6-7.

قد قدمت سياسات الرجل القوي حلاً أفضل وأكثر كفاءة في صنع القرار والسياسات ، لتحسين الصورة العامة للحزب الشيوعي الصيني[1].

1. **عصرنة الجيش وتحديث الدفاع الوطني:** من منطلق اعتقاد " شي جين بينغ" بدور الجيش في تحقيق ألاستراتيجية الوطنية للأمن والتنمية، فقد اولى " شي جين بينغ الجيش الصيني أهتمام بالغ بما يتناسب ومواجهة تحديات المجتمع الداخلية ، والتحديات الخارجية فقد عمل على بناء قوة دفاع وطني وتحديثها بما يتناسب مع التحديات ، وقد سعى " شي جين بينغ" الى تطوير الجيش بما يتلاءم مع زيادة قدراته القتالية وتطوير الدفاع الوطني، واصلاح عسكري لتشكيلاته بطريقة ذات خصائص صينية، ويرى " شي جين بينغ" بان هذا لن يتحقق الا من خلال الحفاظ على التقاليد المجيدة لأسلافه وجهودهم في تحديث الجيش ، وبدعم من جميع أبناء الشعب وتشكيلات الجيش ضباطا وجنود[2]، ويمكن ان نحدد اهم النقاط الاساسية لفكر " شي جين بينغ" في تعزيز قدرات الجيش الوطنية بالاتي[3]:

أ. ضرورة تحديث وتقوية الدفاع الوطني للجيش من أجل حماية الدولة، ويعتبر " شي جين بينغ" ذلك من اهم الدعائم الاستراتيجية لتحقيق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية والنهضة الكبرى للامة الصينية.

ب. تحديث الجيش بالشكل الذ يجعله مطيعا لأوامر الحزب الشيوعي الصيني، وبما يتوافر مع تطلعات " شي جين بينغ" في تطوير الدولة، بما يضمن ولاء الجيش الكامل والمطلق وإخلاصه وثقته المطلقة.

ت. العمل على تعزيز أسلوب الانضباط والعمل على محاربة الفساد، الحفاظ على خصائص الجيش الحقيقية، وضرورة التمسك بالعلم والتكنلوجيا والسياسية في تقوية وبناء الجيش.

ث. بناء نظام قتالي ودفاعي وطني يكون مستعدا لخوض الحروب ومواجهة الازمات وتنفيذ سياسات الحكومة والحزب وتحقيق الانتصارات.

ج. ان افكار " شي جين بينغ" حول تعزيز قدرات الجيش تهدف الى التنسيق في مجالات التقدم الاقتصادي وبناء الدفاع الوطني، والاوضاع الدولية والمحلية، والادارة العسكرية والمحلية، بما يحقق هدف الإدارة والحكم والاصلاح والابتكار.

---

[1] **- ibid 8 -9.**

[2] " شي جين بينغ، **حول الحكم والادارة**، ط1،(بكين ،دار النشر بالغات الاجنبية، 2014)،ص232.

[3] **المعجم الثقافي الصيني الموسوعي**، ترجمة أمير عبد الرحمن واخرون، (القاهرة(العربي للنشر والتوزيع،2022)،ص110.

المطلب الثاني
الدور الاقتصادي للزعيم الصيني " شي جين بينغ"

يتضح الدور الاقتصادي للرئيس الصيني " شي جين بينغ" من خلال العديد من السياسات الاقتصادية التي تبناها واطلقها منذ توليه زمام القيادة السياسية والحزبية في الصين ومن اهم هذه السياسات هي :

1. **سياسة الحزام والطريق** :هي احدى السياسات الاقتصادية الاستراتيجية الصينية ذات النطاق العالمي عرفت بمبادرة طريق الحرير في القرن الحادي والعشرين وعرفت كذلك بطريق واحد وحزام واحد ، وتعرف بهذا الاسم اشارة الى الطريق البري والبحري ، وهي من المشاريع القديمة الي عرفتها الصين ولكن تم احيائها من اجل زيادة الترابط التجاري والاقتصادي الصيني بالعالم ، وضعت هذه المبادرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بقيادة الامين العام " شي جين بينغ" والهدف الرئيس من هذه المبادرة هو تسهيل الاتصال الاقتصادي على طول الطريق بين اسيا واوروبا.

بذلك يوفر استثمارات كبيرة تفيد ما يقارب 65٪ من سكان العالم ،يعد الرئيس الصيني " شي جين بينغ" اول من طرح هذه المبادرة اثناء زيارته الى كازاخستان في شهر سبتمبر من عام 2013 ، في ضوء كلمة القاها في جامعة نزار باييف تحت عنوان المضي قدما في صداقة الشعوب من اجل مستقبل افضل، وتعتبر التجارة والاستثمار، وسياسة الربط التكامل المالي، وأنشاء مرافق الاتصال والتبادل الثقافي والسعي لمكانة دولية اكبر هي من الاهداف الرئيسة للمبادرة[1]،ومن الاهداف الاخرى للمبادرة[2].

- انها تهدف الى خفض تكاليف التجارة من خلال تقليل جهد ووقت نقل البضائع.
- وتقليل الاعتماد على الاستثمار الداخلي والدفع بشركاتها نحو الاستثمار الخارجي.
- ويساعد التركيز على البنية التحتية الصين في الحصول على مكانة مرموقة وذلك من خلال دعمها بقروض مالية من خلال الجهات المالية الداعمة للمبادرة سواء كانت الحكومة الصينية او الجهات الاخرى ، مما سيجعل قيمة لليوان الصيني عالميا من جهة ومن جهة يزيد الطلب على بضائعا وسلعها في عملية تطوير البنى التحتية على طول الطريق.

---

[1] منى خزعل خليفة واخرون ، **طريق الحرير الصيني مفارز المسارات** ،ط1(بغداد: دار الرفاه للطباعة والنشر ، 2022).ص.51-52.

[2] SIMEON DJANKON AND SEAN MINER, **CHINA'S BELT AND ROAD INITIATIVE MOTIVES, SCOPE, AND CHALLENGES**,(Peterson Institute for International Economics،2016), P.4.

- و تامين امدادات الطاقة للصين من خلال انابيب الخطوط الجديد في اسيا وروسيا ، حيث بلغ عدد المركبات المملوكة للقطاع الخاص في الصين عام 2015 مايقارب 115 مليون ، وفي العام 2014 هي اكبر مستورد صاف للنفط ، مما قلل اعتمادها على الفحم بنسبة 40%.

اهم ممرات الحزام والطريق هي : تشمل هذه المبادرة اكثر من 65 دولة ويقسم الطريق الى ست مسارات ثلاث منها برية واثنان بحرية وواحد مشترك (بري وبحري) وهي كالاتي[1].

أ. **الطريق الشمالي :** من غرب الصين الى اوروبا ويمر بكل من (كازخستان اوزبكستان تركمانستان وبحر قزوين وجنوب القوقاز وتركيا) .

ب. **الطريق الاوسط :** يمتد من الصين عبر اسيا ومرورا بإيران وشبة الجزيرة العربية وصولا الى اوروبا عبر تركيا .

ت. **الطريق الجنوبي :** يمتد من الصين نحو جنوب اسيا والى الهند.

ث. **الطريق البحري الغربي :** يمتد من بحر الصين نحو المحيط الهندي ، مرورا بالخليج العربي والبحر الاحمر ، وصولا للبحر المتوسط.

ج. **الطريق البحري الجنوبي :** يمتد من بحر الصين الجنوبي الى المحيط الهادي.

ح. الطريق المشترك ، يمتد من جنوب الصين مرور بالخليج العربي والى خور عبد الله ومن عبر الاراضي العراقية وصولا للموانئ الاردنية والسورية والتركية ومنها الى اوروبا.

- **الجهات الممولة لمشروع لمبادرة الحزام والطريق[1]:**

[1] عدنان حبيب عروج الحميدي، دور الاقتصاد الصيني في تطوير الاقتصاد العراقي (مبادرة الحزام والطريق)، **مجلة العلوم الاقتصاديبة** ، العدد 61، جامعة البصرة كلية الادارة والاقتصاد ،(العراق: 2021)،ص 159.

أ.صندوق طريق الحرير تأسس عام 2014 براس مال 40 مليار دولار امريكي.

ب. بنك التنمية الصيني وبنك التصدير والاستيراد الصيني.

ت. البنك الاسيوي لتطوير البنة التحتية تاسس عام 2015 براس مال اجمالي 100 مليار دولار امريكي.

ث. بنك التنمية الجديد تأسس عام 2014 من قبل دول البريكس.

1 .**خطة الصين 2049(مبادرة الهيمنة العالمية):** وهي مبادرة اطلقها الرئيس الصيني " " شي جين بينغ" في العام 2020 والتي تعد بمثابة الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية التي تهدف الصين من خلالها الى تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية وتحقيق "حلم التجديد الوطني" الطموح بحلول عام 2049 ، الذي يصادف الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية والتي حسب اهداف " شي جين بينغ" من المقرر أن تصبح جمهورية الصين الشعبية " دولة اشتراكية حديثة عظيمة مزدهرة وقوية وديمقراطية ومتقدمة ثقافيا ومتناغمة وجميلة " ، كما تعد هذه المبادرة استكمالاً لمبادرة الصين 2021 – 2025 والتي تعرف اعلامياً (صنع في الصين)[2]،تهدف هذه المبادرة الى :

– تهدف الصين على المدى القريب الى الهيمنة الأيديولوجية الحزبية داخلياً بحسب مؤسسة راند الحكومية الامريكية* بمعنى (لا معارضة لا عقبات ولا تيارات موازية) اما الاهداف على المدى المتوسطفهي تسعى

---

[1] Baker McKenzie,**Who are the major financiers,Belt & Road: Opportunity & Risk The prospects and perils of building China's New Silk Road**,p8 hn link:- https://www.bakermckenzie.com/-/media/files/insight/publications/2017/10/belt-road/baker_mckenzie_belt_road_report_2017.pdf?la=en Date of visit:2023/4/3

* **دول البريكس:** هي تكتل اقتصادي عالمي يضم الدول التي تعد صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم وهي (الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا) تأسس هذا التكتل عام 2006 على هامش اجتماع وزارة خارجية هذه الدول عدا افريقيا والتي أنظمت لاحقا للمجوعة، وبريكس(BRICS) وهي تشمل على الحروف الاولى للدول ألاعضاء.للمزي\ ينظر في: بريكس تكتلأقتصادي يسعى لكسر هيمنة الغرب على ألاقتصاد العالمي، الجزيرة نت،2023 ، متاح في: https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia – تاريخ الزيارة 2023/6/12.

***موسسة راند الامريكية:**هي مؤسسة غير ربحية تعنل على مساعدة الدول على تحسين صنع السياسات واتخاذ القرارات من خلال مجموعة من الابحاث العلمية الت تصدرها كوادرها البالغ عددها(1,950) من 50 بلد مختلف ويجيدون 70 لغة، وهي تختص في مجالات الطاقة والبيئة والتعليم والصحة والعدالة والشؤون العالمية والعسكرية. للمزيد ينظر في: موقع مؤسسة راند البحثية الرسمي :https://www.rand.org/ar.html تاريخ الزيارة 2023/6/17.

[2] Leksyutina Yana, **Global China 2049 Initiative: Challenges & Opportunities For The US, Center for Study of Global Economic Futures**, Jul 11, 2021, in link : https://www.csgef.org/global-china-2049-initiative-challenges-opportunities-for-the

الى ان تكون الصين قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية ودبلوماسياً بحلول العام ٢٠٣٥ والذي من المقرر فيه اتمام عملية تحديث جميع صنوف القوات العسكرية الصينية وتحقيق التفوق في مجال التصنيع العسكري (الانتاج والتكنولوجيا) فضلاً عن تعزيز القوة الناعمة* ، اما قطاع النقل فسيشهد مد سكك حديدة تصل الى اكثر من ٢٠٠ الف كم وشبكة طرق سريعة تنتشر لنحو 460 الف كم وشبكة اخرى مائية تمتد الى 25 الف كم وبناء اكثر من 160 مطاراً مدنياً في الصين بحلول العام 2035 ، وبذلك يتحول تصنيف الصين الى اقتصاد متوسط النمو ودولة اشتراكية حديثة حسب الخطة[1].

-توسيع قدرة الصين التنافسية في السوق العالمية وزيادة حصتها في الاسوق العالمية من خلال التركيز على إنشاء شركات وطنية تتمتع بقدرات ابتكارية مستقلة يمكنها التنافس مع الشركات المتعددة الجنسيات الرائدة مثل شركة (إكسون موبيل الامريكية – فولكس فاجن الالمانية – أبل الامريكية) وغيرها من الشركات الكبرى.

-تهدف الصين إلى قيادة التصنيع والابتكار العالمي بمكانة تنافسية في التكنولوجيا المتقدمة والأنظمة الصناعية ، وهي تخطط لتصبح مبتكرة من جميع النواحي " لاسيما الرقائق الالكترونية او ما تعرف (اشباه الموصلات *)[2].

-السعي لان تصبح الصين بحلول العام 2049 اكبر قوة سياسية واقتصادية و عسكرية وثقافية في العالم[3].

2.مبادرة التنمية العالمية: في 21 سبتمبر 2021، طرحت الصين "مبادرة التنمية العالمية" وذلك من خلال مقترح قدمه الرئيس الصيني " شي جين بينغ" في الجمعية العامة الـ76 للأمم المتحدة بهدف تعزيز الرفاهية العامة للشعوب، وتوجيه التنمية العالمية نحو مرحلة جديدة من النمو المتوازن والمنسق والشامل.

---

[1] موقع الشرق now ، **الحلم الصيني 2049** ، 19 أبريل 2021 ، متاح على الرابط : https://now.asharq.com/category/27334 تاريخ الزيارة 2023/4/3.

***(اشباه الموصلات):** هي مجموعة مواد صلبة تمتلك قدرة ذات مستوى متوسط في نقل التيار الكهربائي والتي في الاغلب تكون مركبة من مادة أومادتين وهي ليست بذات قدرة المواد الموصلة للتيار الكهربائي وليست عازلة للتيار الكهربائي. للمزيد ينظر في : سالي ديب ، اشباه الموصلات، موقع اراجيك، 2020، متاح في: https://www.arageek.com- تاريخ الزيارة 2023/6/16.

[2] Leksyutina Yana, Global China 2049 Initiative: Challenges & Opportunities For The US, op. ci

[3] إذاعة صوت ألمانيا الدولية ،**الحزام والطريق استراتيجية الصين للهيمنة على الشرق الأوسط** : https://p.dw.com/p/3sg9 تاريخ الزيارة 2023/4/4

إذ يساهم في "تن" شي جين بينغ"ط الاقتصاد والسعي إلى تحقيق تنمية عالمية أكثر قوة واخضرارا وتوازنا" حسب ما أكده " شي جين بينغ" حيث أصبح العالم أكثر قناعة بأنه لا بد من التعاون وخاصة بعد مخلفات جائحة كوفيد–19 لتحقيق النمو العالمي، ليثبت هذا الفيروس ضرورة التعاون من أجل تخطي الصعاب والتحديات بين مختلف شعوب العالم تلعب هذه المبادرة دورا كبيرا في المساواة العالمية والتنمية المستدامة المتوازنة وهي تشمل 8 مجالات رئيسية بين مخلف الدول، فالصين طرحت هذه الفكرة وهي جادة في تنفيذ أعمال ملموسة بصفة مكثفة، من خلال الإجراءات الموجهة نحو تحقيق المزيد من التعاون وبناء مجتمع مستقبل مشترك للتنمية العالمية[1].

ومن اهم سمات وأهداف مبادرة التنمية العالمية هي[2]:

1. التوازن على المستوى القطاعي وعلى مستوى الدول ومستوى الالتزامات والتوازن البيئي
2. التناغم بين المكونات الصينية بتعددها من قرنيات ولغات واديان ومذاهب، كان سبب في نجاح العديد من التجارب الصينية وهذا التناغم يمكن ان يعمم على مستوى العلاقات بين الدول.
3. التعاون والتضامن بين الدول
4. الشمول فهي تشمل كل دول العالم بدون اقصاء.
5. التكامل فهذه المبادرة تتكامل مع المبادرات السابقة التي اطلقتها الصين .
6. تعددية الاهداف التي تسعى هذه المبادرة الى تحقيقها فهي تهدف الى تسريع عملية التنمية ،وبناء منصة مشتركة لتحقيق التعاون الانمائي ، تهدف الى تبادل الخبرات والتجارب التنموية ، تهدف الى التنسيق الدولي من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

3. **سياسات تنمية ونهضة الريف:** منذ ان تولى الرئيس الصيني " شي جين بينغ" الحكم اولى اهتمامه البالغ بالزراعة والقرية والفلاح، الذي يعرف بمثلث الزراعة، والذي كان ولايزال احد اهم القضايا المحورية في

[1] ون سه ,مبادرة التنمية العالمية:رؤية صينية جديدة للكسب المشترك,**شبكة الصين العربية** ، 2022،متاح على : http://arabic.china.org.cn/txt/2022-09/20/content_78428922.htm تاريخ الزيارة 2023/3/4.

[2] عماد الازرق، احمد سعيد، مصدر سبق ذكره ، ص 223.

ثورة الصين في الاصلاح والتنمية، كون هذا المثلث هو اساس الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، ويمكن ان نحدد الدور الاساسي للزعيم " شي جين بينغ" في تحديث ونهضة الريف من خلال الاتي[1]:

أ.الالتزام بنظام التشغيل الريفي الأساسي وهو نظام قائم على أساس نظام الإدارة المزدوج المركزي واللامركزي(الالتزام الإدارة الأسرية، والالتزام بالملكية الجماعية والهدف من ذلك هو تحسين العلاقة بين الأراضي والمزارعين.

ب. فصل وضمان الحقوق الثلاثة للأراضي الريفية (حق الملكية، وحق التعاقد، حق الإدارة) والهدف من ذلك هو احترام حرية ورغبات الأسر الريفية .

ت. التحديث الزراعي ذو الخصائص الصينية، والذي دعى من خلاله " شي جين بينغ" الى ان يكون الهدف منه تحقيق مصالح المزارعين وسعادتهم، واحداث حالة من التحديث في الوسائل الزراعية، والحفاظ على موارد البيئة والطاقة، وتعزيز التوسع الريفي الجديد مقابل التوسع الحضري، وذلك من خلال بنى تحتية ونظام زراعة وانتاج حديث.

ث. التكامل الحضري الريفي اذ يرى " شي جين بينغ" ان الريف هو الأساس الذي تكونت منه للامة الصينية لتتحول القرى الى مدن ومراكز حضرية فلابد من احداث عملية تكامل من خلال بناء علاقة جيدة بين العمال والمزارعين تكون فيها المنتجات هي حلقة الوصل.

4. **سياسة الضمان الاجتماعي والحد من الفقر**: سياسة " شي جين بينغ" في الحد من الفقر وتحقيق الضمان الاجتماعي والتي عنها في عام 2013، هي مقترنة بالعديد من الإجراءات التي من شانها ان تقلل وتحد من الفقر، واهم هذه الإجراءات هي الرعاية الاجتماعية وإصلاح والضمان الاجتماعي، فقد تم منح اكثر من 17 مليون شخص معاق ومحتاج إعانات اجتماعية في عام 2016، هذه النسبة قد لا تشكل " شي جين بينغ" أما العدد السكاني الكبير لدولة مثل الصين[2].

---

[1] تشين شي وين، **التجربة الصينية في نهضة الريف**، ترجمة: احمد ظريف (القاهرة: مجموعة بيت الحكمة للثقافة، 2019) ص.ص 55- 64-134-165.

[2] هوانغ تشنغ وي، **الضمان الاجتماعي والحد من الفقر: التجربة الصينية**(القاهرة: مجموعة بيت الحكمة للثقافة، 2018) ص61.

غير ان الرئيس " شي جين بينغ" ومنذ توليه للحكم عام 2013 احرز تقدما هائلا في مكافحة الفقر اذ استطاع انتشال ما يقارب 60 مليون صيني من الفقر، استراتيجية مكافحة الفقر ل" شي جين بينغ" التي اطلقها خلال زيارته الى جنوب الصين وتحديد مقاطعة هونان، هي استراتيجية تهدف الى القضاء المطلق على الفقر وتحقيق العيش الرغيد الشامل، وهي طويلة الأمد تحقق هدفها المنشود بحلول عام 2020، هذا وقد انخفض عدد الفقراء من 98 مليون نسمة الى 16 مليون نسمة عام 2020، وانخفضت نسبة الفقر الى 1.7% بعد ان كانت 10.2%، وقد تبلورت هذه الاستراتيجية الوطنية على أساس تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وعدالة في توزيع الدخل، وتوفير فرص عمل ، والعيش بحرية وكرامة.

المبحث الثاني موقف الزعيم " شي جين بينغ" من المكونات الصينية

لتحديد موقف الزعيم الصيني " شي جين بينغ" من مكونات المجتمع الصيني لابد من الاستيضاح عن كيفية ادارته لهذا التنوع العرقي والديني للمجتمع الصيني وهنا سوف نحدد اهم السياسات التي انتهجها " شي جين بينغ" للتعامل مع هذا التنوع المكوناتي الصيني.

المطلب الأول موقفه من المكونات الصينية

رأى "" شي جين بينغ" ان تحديث المجتمع الصيني وتحقيق الحلم الصيني لا يمكن ان يتم دون توافق مسار التنمية ، مع حل قضاياها الإثنو قومية وظروفها الوطنية وفي ضوء ذلك أشار " شي جين بينغ" الى ان "لا يوجد ورقتان متماثلتان تمامًا على الأرض ، يجب على الأمة والبلد أن يعرفوا من هم ، ومن أين أتوا وإلى أين يتجهون، استمر "" شي جين بينغ" في السير نحو الهدف[1]، ويمكن ان نحدد موقف الرئيس الصيني "" شي جين بينغ" من العرقيات وكيفية التعامل مع تنوعها من خلال الاتي[2] :

❖ **موقفه من العرقيات الصينية**

أ. ان تجديد الهدف العظيم للأمة الصينية ، يتم من خلال الوحدة والجهود المنسقة والمشتركة للشعب الصيني من مختلف القوميات العرقية الصينية الـ (56) وبمكانة متساوية مضيا نحو تحقيق تكامل الأمة الصينية ، ولذلك نلاحظ إن الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في الصين سعت في مراحلها الاولى بقيادة "" شي جين بينغ" لحل مشاكلها الاجتماعية سيما القومية والعرقية ، وهذا لن يتم من دون تحقيق التنمية لكل الاقاليم والقوميات المتعددة .

[1] Xi Jinping. **The Governance of China**(Shanghai Press, 2015), p. 171
[2] ibid, p. 46.

ب. ان ماعزز المكانة لقوميات المجتمع الصيني وادى الى التعامل معها بشكل متساوي هو الصفة الاساسية التي اتسمت بها هذه القوميات وهي التنوع ، ومن ثم الاعتراف بهذا التنوع من قبل قيادة "" شي جين بينغ" هو امر حتمي مصحوب بالحقوق القانونية لكل المواطنين ، جاء هذا الاهتمام وطريقة التعامل مع مختلف القوميات في اطار سعي الصين لتحقيق وحدة الدولة وصياغة هوية الأمة الصينية من خلال تحقيق التكامل خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة لمناطق الأقليات العرقية المتنوعة.

ت. اما فيما يتعلق بحل القضايا الإثنية القومية في الصين ، فإن نظام الحكم الذاتي الإثني الإقليمي هو ضمان مؤسسي للمساواة في الحقوق للأقليات العرقية.

ويمكن ان نلاحظ ان "" شي جين بينغ" اولى اهتمام كبير للعرقيات الصينية كافة حتى الاقليات العرقية مناطق الحكم الذاتي و يتضح ذلك من خلال الاتي:

أ. خلال المؤتمر الوطني المعني بشؤون الأقليات العرقية الذي عُقد في عام 2014 ، أشار " شي جين بينغ" إلى أن الممارسات الحكومية هي خير شاهد على أن الحكم الذاتي الإقليمي للعرقيات يتماشى مع الظروف الوطنية للصين، ويلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على وحدة الدولة وسلامة أراضيها ، وتعزيز الوحدة العرقية ومن ثم الوطنية، والمساواة وتعزيز تنمية مناطق الأقليات العرقية وتعزيز تماسك الأمة الصينية ، كل ذلك جاء من منطلق ايمان القيادة الصينية ان هذا النظام هو المسار الحقيقي والوحيد الذي يجب أن تسلكه الصين لضمان حل قضاياها (العرقية – القومية) لأنه قائم على احترام التطور التاريخي للأمة الصينية ويتوافق مع الظروف الوطنية للبلاد[1].

ب. ان أفكار "" شي جين بينغ" حول الأقليات العرقية هي بمثابة حلقة وصل بين الماضي والمستقبل ، وتغذي التقاليد والمفاهيم السابقة مع تقديم أفكار جديدة ، يعتمد بذلك على عمق التاريخ ليضع رؤية واسعة وشاملة لمستقبل متنوع ، ودمج السمات الصينية في ابتكار وتطوير الأفكار حول عمل الأقليات العرقية.

[1] Shiyuan Hao،**China's Solution to Its Ethno-national Issues**،(Beijing،China Social Sciences Press 2020)p93.

ت. ويرى " شي جين بينغ" أنه عند شرح ما يشكل الخصائص الصينية ، يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار بوضوح مختلف التقاليد التاريخية والقواعد الثقافية والظروف الوطنية الأساسية لمختلف الجنسيات والمجموعات والاقليات العرقية.[1]

ث. اكد "" شي جين بينغ" على أن الأعراق المختلفة سيكون لها خصائصها الفردية الخاصة بها ، ولكنها في الحقيقة تتطلب ان تفهم أيضًا الحاجة المتأصلة للامتثال لإرادة الشعب في تحقيق الوحدة والهوية الوطنية التي تتحقق من خلال ان تحصل كل المكونات الصينية على ذات الحقوق.

ج. ركزت خطط "" شي جين بينغ" لعمل الأقليات العرقية على المبادئ الأساسية لاستخدام تصميمات وقوانين وسياسات مناسبة للنظام ان الخصائص الصينية اكدت على ماعرف بالمثابرات الثمان وهي تشتمل على (المثابرة على قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، والطريق الاشتراكي للخصائص الصينية ، وحماية الوحدة الوطنية ، والمساواة بين جميع الأعراق ، وإتقان نظام الحكم الذاتي الإقليمي ، والوحدة المشتركة ، والجهود ، والازدهار ، و التنمية بين جميع الأعراق ، وتعزيز الأساس الأيديولوجي لمجتمع مشترك للأمة الصينية ، وحكم البلاد بالقانون)[2] .

ح. تبلورت أفكار " شي جين بينغ" حول العمل في صورة كاملة للعلاقات النظرية والمنطقية ، ووجهات النظر والأساليب الأيديولوجية ، والتي شكلت بدورها مكونًا عضويًا في ايدولوجيته في إدارة الدولة ، والتي اندمجت أيضًا مع أفكاره حول الشؤون الداخلية و الخارجية يمكن ملاحظة ذلك بالنظر لمبادرة الحزام والطرق التي تعمل المفاهيم الأساسية للسياسات العرقية الصينية (احترام الاختلافات وتقليل التفاوتات) وعلى تعزيز التنمية والازدهار المشتركين ، فضلاً عن الأسس الاجتماعية من أجل الترابط بين المشاعر الشعبية والعلاقات الوطنية من "الصداقة والإخلاص والإحسان والتسامح" ، فكرة أن الإنسانية توحدها المصير المشترك وهم يجسدون الوعد بـ "معارضة جميع أشكال التمييز والتحيز ضد أعراق وديانات معينة[3].

كما اننا نستطيع ان نحدد اهم الاسباب التي ادت الى ان ينتهج ويتبنى " شي جين بينغ" جين بينغ هذه الافكار والسياسات في ادارة التنوع المجتمعي الصيني من خلال :

---

[1] Shiyuan Hao،**A review on Xi Jinping's ideas of ethnic minority work**،International Journal of Anthropology and Ethnology،2018,p.p 2-3

[2] ibid،p.p. 4-6

[3] Shiyuan Hao،**A review on Xi Jinping's ideas of ethnic minority work**،p.13.

1. ان خلفية عائلة " شي جين بينغ" جعلت نهج " شي جين بينغ" أكثر ليونة مع قضايا الأقليات و يبدو أن الدلائل المبكرة تشير إلى أن " شي جين بينغ" سيتبع أسلافه في التأكيد على الوحدة العرقية والوطنية وهذا ما تحدث فيه " شي جين بينغ" منذ مجيئه إلى المنصب ففي نوفمبر 2012 ، حدد "**الإحياء العظيم للأمة العرق الصيني**" باعتباره هو الحلم المشترك للشعب الصيني وعاد إلى طرح هذا الموضوع في مارس 2013 خلال خطابه الافتتاحي كرئيس لجمهورية الصين ، فقد اكد على ضرورة "السير على الطريق الصيني"، و "تنمية الروح الصينية" ، و "تعزيز القوة الصينية[1].

2. حالة الترابط بين النبرة القومية لتفسير " شي جين بينغ" للحلم الصيني بشكل متزايد و بين إدارته التي اخذت تتخذ الاجراءات الفعلية وخاصة النماذج المحلية لإصلاح السياسات والابتكار ، وان "" شي جين بينغ" وانصاره ينظرون الى سنغافورة بقيمها الآسيوية كنموذج مناسب للظروف الجديدة التي تدير العلاقات العرقية في الصين والمشاكل الجديدة وقد صادق " شي جين بينغ" على فيلم وثائقي من عشرة أجزاء من التلفزيون المركزي الصيني حول نموذج الحكم في المدينة والدولة، تضمن المسلسل الوثائقي حلقة حول السياسة العرقية بعنوان(ذوبان المجموعات العرقية المتنوعة)[2].

3. مشروع "**غسيل الدماغ**" وإعادة هيكلة المجتمع هي الطريقة الأكثر فاعلية التي تراها قيادة " شي جين بينغ" انها قادرة على الحفاظ على وحدة المكونات الصينية ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية ، إن المبدأ الأساسي للخصائص الصينية كما ذكر "" شي جين بينغ" هو حماية الوحدة الوطنية في الصين ، ان اعتقاد " شي جين بينغ" هذا قائم على اساس الربط الوثيق بين مصير المرء ومصير الأمة الصينية ، وفي اطار مواجهة "" شي جين بينغ" للإرهاب وحركات التطرف اطلق حملة "إزالة التطرف" والتي ربطها بعملية التحول من خلال التعليم ، و ذلك من خلال البقاء على الارتباط السياسي والإيديولوجي للقوميات والاقاليم الصينية بالمركز والدولة[3].

4. السياسات التي نفذها " شي جين بينغ" منذ عام 2017 منذ نهاية ولايته الأولى وبداية ولايته الثانية هي ذات دوافع أيديولوجية فهي نابعة من فكرة " شي جين بينغ" حول الاشتراكية التي تطورت منذ ولايته

[1] James Leibold،**Ethnic Policy in China Is Reform Inevitable**،**East-West Center**،2013,p .47.
[2] ibid،p.p 64-65.
[3] Beatriz Hevia Fernández،Xi Jinping's Policies in Xinjiang An Analysis of China's Objectives،**Faculty of Humanities and Social Sciences Degree in International Relations Final Degree Thesis**،Madrid, June, 2021،p35.

الأولى في المنصب، فقد اكد أنه من أجل القضاء على الاضطرابات العرقية ، يجب أن تلتزم جميع المجموعات العرقية داخل جمهورية الصين الشعبية بالأيديولوجية الشيوعية ، وتبني أهدافها في التفكير المشترك[1].

5. ان صعود الصين في القرن الحادي والعشرين، هذا الصعود مرتبط بالشؤون الداخلية وكيفية التعامل مع التنوع المجتمعي سيما وان الصين تسعى الى تحسين سمعتها عالميا خصوصا وانها تخضع لضغوط المنافسين مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ، اما داخليا فقد كانت لسياسة الحكومة في مشروع الهجرة البيئية عندما طلبت من الرعاة في التبت الانتقال من المراعي إلى المدن.

وقد ادى ذلك الى تغيير في ثقافتهم وهويتهم العرقية ،وواجهوا صعوبات في العمل، لأن غالبيتهم لا يتحدثون الصينية وليس لديهم معرفة أو خبرة في كسب لقمة العيش في المدينة كما هو الحال في بيئتهم الرعوية الأصلية ، لقد شعروا بالغربة عن القوميات المتواجدة في المدن سيما الهان ولان احساسهم هذا بالتهميش والاغتراب يمكن ان يودي بسهولة إلى الصراع إذا تم تسيسه ، فإنه يغذي عدم الثقة في الحكومة ويسمح للقوى الخارجية المعادية باستغلالها لذلك كان سياسات حكومة "" شي جين بينغ" هي بمثابة معالجة لكل هذه المشاكل والتحديات الداخلية والخارجية التي من شانها ان تزعزع الاستقرار وتوثر على وحدة المكونات الصينية[2].

المطلب الثاني موقف " شي جين بينغ" من الاديان في الصين

وفي اطار الحديث عن موقفه من الاديان المتعددة في الصين فقد اتخذ " شي جين بينغ" مزيد من التدابير لتشديد سيطرة الدولة على الشؤون الدينية في البلاد من خلال الاتي:

1. اضافة الطابع الصيني على الاديان ، وجعلها تتماشى مع سياسات الحزب الشيوعي الصيني وايدولوجيته، فالصين لديها حوالي 200 مليون مؤمن ومعظمهم من البوذيين ، و20 مليون مسلم و38 مليون مسيحي بروتستانتي و6 ملايين مسيحي كاثوليكي، إلى جانب 140،000 مكان للعبادة ، لذلك اكد " شي جين بينغ" في المؤتمر الوطني الخاص بالشؤون الدينية في العام 2016 (ان من الضروري تحسين الإشراف الديمقراطي على الزعماء الدينيين، والضغط من أجل سيادة القانون في العمل الديني، والقيام

[1] ibid،p.35.

[2] Honghua Men،**Steve Tsang**,(Tsang, China Economics Publishers 2015)،p108.

بالدعاية والتثقيف المتعمقين حول سيادة القانون) واكد " شي جين بينغ" إن الصين ستزيد من تعزيز "إضفاء الطابع الصيني على الدين"، مع التركيز على تعزيز السيطرة على الشؤون الدينية عبر الإنترنت، مشيرا إلى أنه من الضروري التمسك بمبدأ تطوير الأديان في السياق الصيني[1].

2. اكد " شي جين بينغ" على ان المجموعات الدينية يجب أن تتبع قيادة الحزب الشيوعي الصيني"، ولكن أعضاء الحزب لابد أن يبقوا ملحدين ماركسيين ثابتين، ودعاهم إلى التصدي بحزم الى كل الافكار المتسللة من الخارج عبر الطرق والوسائل الدينية، ودعا المجموعات الدينية على التركيز في أديانهم على الجوانب التي تتلاءم مع المفاهيم الاشتراكية، مثل الانسجام الاجتماعي والتطور[2]، وفي الحقيقة قد جاءت كل سياسات " شي جين بينغ" بهدف واحد هو إضفاء الطابع الصيني على كل ما هو متواجد في الصين والأقاليم التي تضمها من قوميات وديانات مختلفة وهو ما يعرف بالصينية ، وهو ما دفع بالحزب إلى هندسة سياسات خاصة بالعرقيات تسعى لصهر هذه العرقيات المتنوعة تحسبا الى أي حركات تمرد وانفصال، من خلال العمل على ضرورة إخضاع الدين للقومية الصينية يضمنوا بذلك إسهام العبادة في تحقيق الوحدة وتعزيز الهوية الوطنية، وهذا ما أكد عليه الرئيس الصيني " شي جين بينغ" في خطابه الذي القاءه في أبريل ٢٠١٦، الذي دعا فيه الى ان تكون الأديان صينية الصيغة، محذرا من استخدام الدين من قبل الجهات الخارجية للتسلل إلى الداخل الصيني و هذا هو ما يعرف بإضفاء الطابع الصيني على الأديان[3].

---

[1] K J M Varma،**Transform religions in atheist CCP image: Chinese President Xi Jinping**،business-standard,2021,in link. https://wap.business-standard.com/article/international/transform-religions-in-atheist-ccp-image-chinese-president-xi-jinping-121120601533_1.htm Date of visit:2023/4/5

[2] **الرئيس الصيني يدعو المجموعات الدينية إلى الالتزام بقيم ال" شي جين بينغ"وعية**, bbcعربي ، 2016، متاح في :- https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/04/160424_china_religion_communist.amp. تاريخ الزيارة 2023/4/5.

[3] ماجدة ابراهيم عامر واخرون ، **أمتي في العالم – الإسلاموفوبيا**،(القاهرة: مركز الحضارة للدراسات والبحوث ، 2021) ص 123.

الخاتمة

وفي ختام البحث نستنتج من ذلك؛ ان الزعيم الصيني " شي جين بينغ" من خلال دوره الاقتصادي والاجتماعي احدث نقلة نوعية في المجتمع الصيني من خلال جملة من الافكار الخاصة به في الادارة والقيادة للدولة والحزب، وترجمة هذه الافكار الى سياسات في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعضها كان مكملا لسياسات أسلافه وسياسات الحزب الشيوعي الصيني، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة استنتاجات، هيَّ:**

1. عملت الحكومة الصينية للزعيم " شي جين بينغ" على البناء القيمي والثقافي المعزز للوحدة الوطنية للدولة؛ عن طريق اتباع مجموعة من السياسة المغايرة للزعماء السابقين، إذ ركز مثلاً على القرى والارياف في مبادرات عرفت باسم (نهضة الريف).

2. عملية بناء الهوية الوطنية داخل الصين كانت نتائج لجملة من السياسات التي عملت عليها الحكومات الصينية المتعاقبة، مثلت حكومة " شي جين بينغ" الحلقة الختامية في تحويل هذه السياسات وتطبيقها على ارض الواقع.

3. صهر الفرق والطوائف والانتماءات والاديان المختلفة في بودقة الامة الصينية، حيث مثلت ادارة التنوع من ابرز الاستراتيجيات التي استعان بها الرئيس الصيني " شي جين بينغ" في قيادة المجتمع الصيني.

4. صيننة الدين الاسلامي والمسيحي بما يخدم مبادئ الحزب الشيوعي؛ والعمل على تعزيز سياسة الصعود السلمي، عبر اشراك كافة فئات المجتمع، ساعدت في الانفتاح على الاخر ودعم مشروع الامة الصينية.

Conclusion:

At the conclusion of the research, we conclude from that; The Chinese leader "Xi Jinping", through his economic and social role, brought about a quantum leap in Chinese society through a set of ideas of his own in administration and leadership of the state and the party, and the translation of these ideas into policies in the political, economic and social aspects, some of which were complementary to the policies of his predecessors and the policies of the Communist Party. Chinese, and the study reached a set of conclusions, which are:

1. The Chinese government of the leader "Xi Jinping" has worked to build values and culture that strengthen the national unity of the state; By following a set of policies different from the previous leaders, as he focused, for example, on villages and rural areas in initiatives known as (Renaissance of the Countryside).

2. The process of building national identity within China was the result of a number of policies that successive Chinese governments worked on. The government of "Xi Jinping" represented the final link in transforming these policies and applying them on the ground.

3. Fusing different sects, sects, affiliations, and religions into the heart of the Chinese nation, as managing diversity was one of the most prominent strategies used by Chinese President "Xi Jinping" in leading Chinese society.

4. The Chineseization of Islam and Christianity to serve the principles of the Communist Party; And working to promote the policy of peaceful ascension, through the involvement of all segments of society, helped in opening up to the other and supporting the project of the Chinese nation.

قائمة المصادر

اولًا: المعاجم

- **المعجم الثقافي الصيني الموسوعي**، ترجمة أمير عبد الرحمن واخرون، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،2022).

ثانيًا: الكتب

1. تشاوا يشي كوي، **الاشتراكية ذات الخصائص الصينية المتميزة**، ترجمةحسام المغربي(القاهرة : بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية،2017).
2. تشين شي وين، **التجربة الصينية في نهضة الريف**، ترجمة: احمد ظريف (القاهرة: مجموعة بيت الحكمة للثقافة، 2019).
3. " شي جين بينغ" ، **حول الحكم والادارة**، ،(بكين ،دار النشر بالغات الاجنبية، 2014).
4. عبد الرحمن محمد حدن ، **العدل اساس العمران**(لندن: شركةkutub ltd،2021).
5. عماد الازرق، احمد سعيد، **الصين في العصر الجديد** (القاهرة: دار الحكمة،2022).
6. ماجدة ابراهيم عامر واخرون ، **أمتي في العالم – الإسلاموفوبيا**(القاهرة: مركز الحضارة للدراسات والبحوث ، 2021).
7. منى خزعل خليفة واخرون ، **طريق الحرير الصيني مفارز المسارات** (بغداد: دار الرفاه للطباعة والنشر ، 2022).
8. هوانغ تشنغ وي،**الضمان الاجتماعي والحد من الفقر: التجربة الصينية**(القاهرة: مجموعة بيت الحكمة للثقافة، 2018).

ثالثًا: الدوريات العلمية

1-عدنان حبيب عروج الحميدي، دور الاقتصاد الصيني في تطوير الاقتصاد العراقي (مبادرة الحزام والطريق)، **مجلة العلوم الاقتصادية** ، العدد 61، جامعة البصرة كلية الادارة والاقتصاد ،(العراق: 2021).

رابعًا: شبكة الانترنيت الدوالية

1. إذاعة صوت ألمانيا الدولية ،**الحزام والطريق استراتيجية الصين للهيمنة على الشرق الأوسط** : https://p.dw.com/p/3sg9
2. **توحيد ارادة الشعب وحشد القوة لتحقيق النهظة العظيمة للامة الصينية** ، صحيفة اخبار الخليج ، العدد 16357، 2023، متاح في :- http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1314502 تاريخ الزيارة 2023/4/1.
3. **الرئيس الصيني يدعو المجموعات الدينية إلى الالتزام بقيم ال" شي جين بينغ"وعية**, bbcعربي ، 2016، متاح في :- https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/04/160424_china_religion_communist.amp. تاريخ الزيارة 2023/4/5.
4. عبد الحسين الهنين ،**الاشتراكية ذات الخصائص الصينية** ، الصين اليوم ، 2021، متاح في:- http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/fmwz/202106/t20210628_800250834.html.
5. **فكر " شي جين بينغ" جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية لعصر** جديد ، موقع عربي نيوز ، 2018 ، متاح في :- http://arabic.news.cn/2018-03/18/c_137046448.htm.

6. موقع الشرق now ، **الحلم الصيني ٢٠٤٩** ، ١٩ أبريل ٢٠٢١ ، متاح على الرابط :
https://now.asharq.com/category/27334

7. ون سه ,مبادرة التنمية العالمية:رؤية صينية جديدة للكسب المشترك,**شبكة الصين العربية** ، 2022،متاح على :
. http://arabic.china.org.cn/txt/2022-09/20/content_78428922.htm

المصادر الاجنبية

1.Baker McKenzie,**Who are the major financiers,Belt & Road: Opportunity & Risk The prospects and perils of building China's New Silk Road**,p8 hn link:- https://www.bakermckenzie.com/-/media/files/insight/publications/2017/10/belt-road/baker_mckenzie_belt_road_report_2017.pdf?la=en Date of visit:2023/4/3

2.Beatriz Hevia Fernández،Xi Jinping's Policies in Xinjiang An Analysis of China's Objectives،**Faculty of Humanities and Social Sciences Degree in International Relations Final Degree Thesis**،Madrid, June, 2021.

3.ELIZABETH C. ECONOMY,China's Imperial President Xi Jinping Tightens His Grip.

4.Elizabeth Economy،on: **Xi Jinping and the New Chinese State**,(United States of America,Oxford University Press,2018).

5.Honghua Men،**Steve Tsang**,(Tsang, China Economics Publishers 2015)،p108.

6.James Leibold،**Ethnic Policy in China Is Reform Inevitable**،**East-West Center**،2013.

7.K J M Varma،**Transform religions in atheist CCP image: Chinese President Xi Jinping**،business-standard,2021,in link. https://wap.business-standard.com/article/international/transform-religions-in-atheist-ccp-image-chinese-president-xi-jinping-121120601533_1.htm

8.KLAUS MÜHLHAHN,**MAKING CHINA MODERN FROM THE GREAT QING TO XI JINPING'**(The Belknap Press of Harvard University Press CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS LONDON, ENGLAND 2019).

9.Labib Dianatadilaga Jayapraja,**Xi Jinping 21" Century Revolution as the Leadership core of People's Republic of China**,Faculty of Law, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, Indonesia.

10. Leksyutina Yana, Global China 2049 Initiative: Challenges & Opportunities For The US.

11. Leksyutina Yana, **Global China 2049 Initiative: Challenges & Opportunities For The US, Center for Study of Global Economic Futures**, Jul 11, 2021, in link : https://www.csgef.org/global-china-2049-initiative-challenges-opportunities-for-the

12. Lubna Abid Ali is a Professor at the Department of International Relations,Xi Jinping: The Governance of China ,**A Journal of International Affairs**,XXVI,Issue 2022,Faculty of Contemporary Studies, National Defence University, Islamabad.

13. Shiyuan Hao،**A review on Xi Jinping's ideas of ethnic minority work**،International Journal of Anthropology and Ethnology،2018.

14. Shiyuan Hao،**A review on Xi Jinping's ideas of ethnic minority work.**

15. Shiyuan Hao،**China's Solution to Its Ethno-national Issues**،(Beijing،China Social Sciences Press 2020).

16. SIMEON DJANKON AND SEAN MINER, **CHINA'S BELT AND ROAD INITIATIVE MOTIVES, SCOPE, AND CHALLENGES**,(Peterson Institute for International Economics،2016).

17. Tian Guang,From Mao Zedong to Xi Jinping: China Towards a New Era،**Social Sciences Research Journal**،Li Yangkuo Huaihua University, China,Vol. 8, No. 12,2021.

18. **What Does General Secretary Xi Jinping Dream About**? Faculty Research Working Paper Series,Anthony Saich Harvard Kennedy School.

19. Xi Jinping. **The Governance of China**(Shanghai Press, 2015).

20.Zhong Wen/Zhang Jie،nping: **What Does He Want from the USA**?،First Printing,(USA,Bouden House,2022).